جُمْهُورِيَّة الْعِرَاقِ

ديوانُ الوقفِ الشِيعي

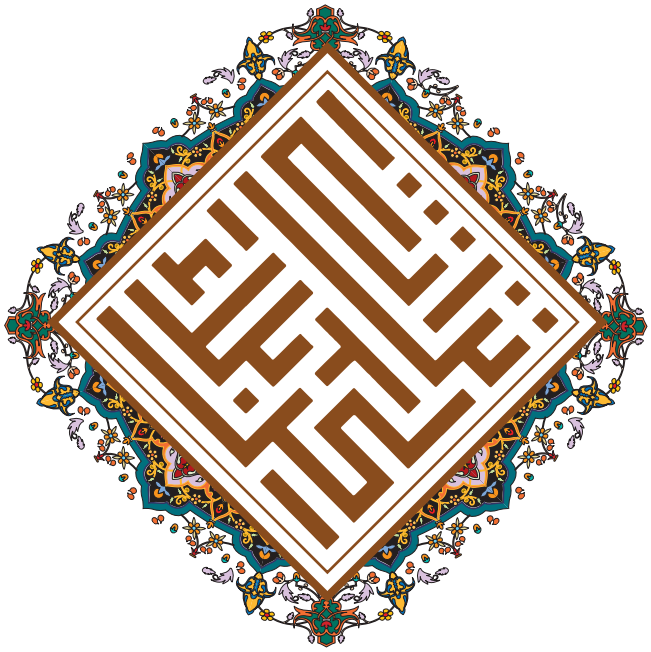

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسيّة المقدّسة

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

مركز تراث كربلاء

السنة الثامنة/ المجلَّد الثامن/ العددان الأوَّل والثاني(٢٧ – ٢٨)

شهر شوَّال ١٤٤٢هـ / حزيران ٢٠٢١م

العلامة الأمير السيّد علي الكبير الحسيني

(ت١٢٠٧هـ)

سيرته العلمية وجهوده العمرانية

The Grand Sayyed Ali Al-Hussein(died 1207 hijri):
His Biography and Reconstruction Efforts

الشيخ منير صادق الكاظمي

مكتبة الجوادين العامة

مؤسسة الحجّة الراحل السيّد هبة الدين الحسيني

Sheikh Munir Sadiq Al-Kadhimi
Al-Jawadain Public Library
The Late Sayyed Hibat Al-Din Al-Husseini Foundation

السنة الثامنة/المجلد الثامن/العددان الأوّل والثاني (٢٧-٢٨)
شهر شوّال ١٤٤٢هـ/حزيران ٢٠٢١م

الملخّص

كانت وما زالت أرضنا الكربلائية، شرعة روّاد المعارف يقصد جنابها العلماء من كلّ الأصقاع، فكانت أجواؤها آفاق علم وأدب ودين، ومجالسها جامعة للعلماء والأدباء والمفكرين، وقد ازدانت بالأسر الكريمة التي برز رجالها في التاريخ ما بين فقيه أصولي أوحد، ومرجع مجدّد سند، ورثوا العلم أبًّا عن جدّ ويدًا بيد، أسهموا في تشييد الطابع الحضاري للبلدة.

وهذه الأسطر من هذا البحث ما هي إلّا محاولة للتعريف بواحد من رجالات هذه الأسر، ألا وهو العالم الفذّ الأمير السيّد علي الكبير الحسيني وأسرته التي تسمّت باسمه.

تضمّن البحث الإشارة لبعض ما يتعلّق بأسرته الكريمة وبيان نسب السيّد وسيرته ومقامه الديني والاجتماعي والعلمي، وبيان جهوده العمرانية التي أسهمت في جوانب أمنيّة للمدينة تمثّلت في بناء السور حول البلدة المقدّسة، وأخرى أسهمت في إيصال الماء إلى المدينة من خلال حفر الأنهر وصيانة تربتها من الجفاف وما زالت بعض آثاره شاخصة إلى يومنا في كربلاء.

الكلمات المفتاحية: العلّامة الأمير، السيّد علي الكبير، علماء كربلاء.

Abstract

Karbala was and is still a destination، a purpose، and a target for knowledge seekers and scholars from everywhere، living in its literary، intellectual، and religious atmosphere and surrounded by scholars، literati، and intellectuals. Several respected families of superiority in jurisprudence، renovating، and science and skill.

The present study focuses on a brilliant and distinct scholar and his family; The Grand Sayyed Ali Al-Husseini. It tackles his descent and succession، his biography، his religious، social، and intellectual positions، his reconstruction efforts to rebuild the old wall of the sacred city، bring drinking water through digging ditches to connect rivers، streams، and reservoirs، etc. and his efforts in land conservation; all are still seen in Karbala.

Key words: The Grand Scholar، Grand Sayyed Ali، Scholars of Karbala.

السنة الثامنة/المجلد الثامن/العددان الأوّل والثاني (٢٧-٢٨)
شهر شوّال ١٤٤٢هـ/حزيران ٢٠٢١م

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلوات والتحيات على رسوله المصطفى وآله الغرّ النجبا دوائر العلوم ومستودع المعارف، وبعد:

فلا يخفى على ذوي النظر والفكر أنّ مبدأ محاكاة الأواخر للأوائل يعدّ خطوة للسير إلى نوافذ التراث، الذي نطلّ من خلاله على ما تركه الماضون، ولاسيّما إذا علمنا أنّ ما تركه الماضون يُعدّ موروثًا جمع بين الفوائد والفرائد التي أسهمت مع إبداع الحاضرين في تشييد صروح حضاريّة مشرقة، والحضارة إنّما تتقوّم بعامل العباد والبلاد، وأرضنا الكربلائية المشرّفة تلك البقعة التي حازت الشرف العالي من بين المدن لأسباب عديدة، كان قد عاش في جنباتها وعلى خصب أرضها، علماء وعظماء وأدباء ومفكّرون امتازوا بمواهب وعبقريّات أسهموا في تشييد واقع حضاريّ رصين للبلدة المقدّسة توزّع ما بين بصمات علمية ومعرفية، وقيم اجتماعية أصيلة، وجهود عمرانية مدنية، ومن هؤلاء الرجال العلّامة الفذّ السيّد علي الكبير الحسيني الملقب بالأمير الذي ترجمته كتب الرجال والتراجم مما يظهر به لكلّ متتبّع لسيرته وأخباره إنّه فيض غزير ومجد لا يطرأ عليه النسيان، وما هذه الوريقات إلّا محاولة للوقوف على سيرته ومسيرته بما يسهم في إحياء بعض من تلك الجهود، وقد قسمنا البحث على أربعة مباحث، على النحو الآتي:

المبحث الاوّل: آل الأمير السيّد علي الكبير الحسيني مقام علمي وعمق تاريخي ووجه اجتماعي: تعرّضنا فيه بشيء نُعرِّف من خلاله برجال أسرته تأريخيًا واجتماعيًا على نحو الإجمال.

المبحث الثاني: الأمير السيّد علي الكبير الحسيني، نسب وضّاء وتأريخ مشرق: وفيه بيان نسب المترجم له وشذرات من تأريخه، وبيان أحوال بعض أحفاده.

المبحث الثالث: الأمير السيّد علي الكبير قراءة في سيرته العلمية: كان الحديث فيه عن بيان مقامه العلمي درسًا وتدريسًا مع التعليق والبيان.

المبحث الرابع: الجهود العمرانية للسيد علي الكبير في كربلاء. وسلّط الباحث الضوء على جهوده العمرانية في البلدة المقدسة، وما أسهمت به من قيم حياتية ومدنية.

وأخيرًا في الخاتمة كان الحديث عن النتائج التي ظهرت من خلال الدراسة، ومن الله التأييد والتسديد والتوفيق.

السنة الثامنة/المجلد الثامن/العددان الأوّل والثاني (٢٧-٢٨)
شهر شوّال ١٤٤٢هـ/حزيران ٢٠٢١م

المبحث الأول:

آل الأمير السيّد علي الكبير الحسيني مقام علمي ووجه اجتماعي.

وهنا نقف على ما يُعرِّف بأسرة المترجم له من مصادر معتبرة بين مخطوط ومطبوع، وحتى لا يبتعد بنا الحديث، أقول: كثيرة هي الأسباب والركائز التي مهَّدت للأرض الكربلائية أن تمتلك هذا الجانب العالي والشأن الرفيع من بين الأقطار والأمصار، ومن بين تلك الأسباب والركائز هي التركيبة السكّانية لمن استوطنها من أسر شربت من مائها واستنشقت عطر ترابها، أسهمت بما حدثت به الأخبار والآثار في إبراز الدور الحضاري والعلمي والفكري عبر السنين للبلدة المقدسة، ومن بين تلك الأسر، فرع من الشجرة النبوية وغصن من الدوحة العلوية، طالما وُلد من رحمها الأكابر والأعاظم والأكارم ممّن اجتمعت وتجمّعت فيهم السيادة والريادة والزعامة والإمامة ورثوا المجد وهو ثوبهم يدًا بيد وأبًا عن جدّ، مثّلوا في أقوالهم وأفعالهم وآثارهم دوائر ومفاخر للعلوم والمعارف، هي أسرة آل الأمير السيّد علي الكبير الحسيني الحائري، فلا يخفى على المتتبع لأخبار هذه الأسرة أنّها قامة اجتماعية لها في عمق تاريخنا الإسلامي جانب الأصالةِ، ذاع صيتها وشأنها ومقامها عبر الأمصار التي لم تقتصر على البلاد العربية فحسب، بل وربوع عالمنا الاسلامي قاطبة بدءًا من موطن السادة الاوّل مكة والمدينة وباقي مدن العالم الإسلامي ولاسيما العراق وبقاعه المقدسة، وقد استفاضت المكتبة الإسلامية والعربية بالمصادر والمراجع المعتبرة بالتعريف بهذه الأسرة وبرجالاتها، توزّعت مابين مخطوطات ومطبوعات وهي تتحدّث عنهم، وقد كان لهذا الغصن الحسيني النبوي مورد الاهتمام الكبير من بين الأسر بالنسبة لكلّ من كتب في فن التراجم ومن مؤلفين ملأت أسماؤهم الآفاق ونتاجاتهم الأوراق وسنأتي على ذلك

بالتوضيح، وبعد الاطلاع على سيرة ومسيرة رجال الأسرة من مصادر الترجمة، تجد أنّ لهم تمثلات دينية واجتماعية وعلمية شهدت لهم صفحات التاريخ بها ما بين عالم فذّ كانت له أدوار اجتماعية وعلمية عمرانية في البلدة المقدسة مازال بعض منها شاخصًا إلى يومنا هذا[١]، وآخر تجده ممّن اختاره الله لعمارة البلاد وتكميل العباد، وزاهد رباني شيّدوا على قبره القباب، وما بين رعيل منهم حازوا السيادة والقيادة والنقابة العلوية إذ كان لهم قصب السبق في إنشائها، وعظيم جرت على يديه من التحولات التاريخية من قضايا هي في صميم عالمنا الاسلامي، وسيتوضح ذلك كلّه عند الوقوف على شيء من سيرتهم ومسيرتهم وما يتعلق بمظهرهم، وما قد سجّله التأريخ لهم من لمحات تاريخية لامعة وما يتعلّق في بيان دورهم التاريخي والاجتماعي والديني.

وقد حفلت حياتهم بالفوائد والفرائد والمعاني والمغاني، وأول من نبتدئ به منهم هو والد المترجم له، وهو الفقيه السيّد منصور فقد ذكروا في شأنه وشأن ولده بأنّهما يمثّلان العهد الأول في الأرض الكربلائية من هذه الأسرة، وأنّه وولده السيّد علي الكبير المؤسّسان والنواة لهذه الأسرة في كربلاء، كان ذلك عام ١١٤٠ هـ عندما هاجر السيّد منصور مع أخويه شريف الدين محمد وتاج الدين أحمد من البصرة إلى الحلة، ثم استوطنوا في كربلاء في ذلك العام[٢]، وقد ذكر الشيخ علي الدواني في تحقيقه لكتاب(جهان نما أو مرآة الأحوال)[٣]، حاكيًا عن أحوال السيّد منصور وارتباطه بالوحيد البهبهاني: إنّ البنت الثانية للوحيد البهبهاني أصبحت زوجة السيّد علي الكبير الجد الخامس للسيد هبة الدين الشهرستاني(الحسيني)، وبهذا يكون السيّد هبة الدين اتصل بالوحيد البهبهاني من جهتين حيث إنّ السيّد منصور الخراساني تزوج أخت الوحيد البهبهاني، والسيّد علي الكبير قد تزوج ابنة الوحيد، وهذا الأمر كان أيضًا للسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض المعروف بالأمير

الصغير[٤]، حيث كان ابن اخت الوحيد البهبهاني وصهره[٥].

ذكر السيّد هبة الدين فيما يتعلق من مصاهرة السيّد منصور للوحيد البهبهاني ما نصّه: «حكى لي والدي الثقة المؤتمن السيّد حسين بن محسن، قال: حكى لي ابن عمّي النحرير السيّد مهدي ابن الأمير السيّد علي الكبير، قال: لمّا ورد جدّنا السيّد منصور حائر الحسين عليه السلام استأجر دارا بالمحلة المعروفة بالكبيس[٦][٧]، في مقابل الحمام[٨]، فاجتمع إليه أهل تلك المحلّة وجعلوه إمامًا واقتدوا به في مسجد كان أمام الحمّام وخلف داره، فدخل يومًا من تلك الأيام الأستاذ البهبهاني ذلك الحمّام فلمّا خرج رأى الجماعة منعقدة في ذلك المسجد، فسأل عنها فجلس في المسجد حتى أتمّ السيّد صلاته، فدعاه فأجابه السيّد ولبّاه وجلس عنده فسأله الآغا عن نسبه ومنبته، فأخبره أنّه هجر الأحبّة والأوطان شوقًا إلى خدمته، ففرح واستأنس وسأله حضور(المدرس)[٩]، فلمّا حضر السيّد إليه مدحه الآغا عند الناس وأثنى عليه، ثم أشهدهم على تزويجه من أخته بنت الآغا محمد أكمل[١٠]، فوقع العقد بينهما في ذلك المحلّ فرقت المحبة إلى النسابة، وقويت الصحابة بالقرابة، وقطن السيّد كربلاء بعد أن شرّق وغرّب إلى أن أجاب داعي ربّه، وفاز في جنان الخلد في أسنى الرتب ودفن في الصحن المطهر في موضع منارة العبد[١١]، في الرواق المنور...»[١٢]، توفي السيّد منصور وقد صلّى عليه ولده السيّد علي الكبير الذي انحصرت به ذريّة السيّد منصور، يُعلم من هذا تاريخ كربلائية هذه الأسرة الذي امتد إلى زهاء مئتي عام[١٣].

ومن المعالم المشرقة لهذه الأسرة عظماء شُيدت على قبورهم مزارات وقباب تعتقد الناس بها فيقصدونها للتبرك والزيارة، منهم السيّد شمس الدين محمد البازياز من أشراف البصرة، سمي بـ(البازياز) ذلك أنَّ جماهير الضيوف عندما كانت ترد عليه من النواحي كان السيّد يقف بين خدمه وأكثرهم من عجم

الأهواز، فيصيح بهم(بازباز) وهي كلمة فارسية بمعنى(أيضًا أيضًا)، أي هلموا بالطعام كرة بعد كرة، له ضريح في رباط البصرة مشهور يزار[١٤]، ومن رجالات هذه الأسرة من له مشهد يزار أيضًا في مدينة من ربوع العراق وهو السيّد الشريف محمد بن الحسن الملقب(بالتقي) وبالشريف السابسي، وسابس قرية قرب واسط باتجاه(قلعة إبراهيم) شمال الحي، يعرف الشريف محمد هناك بالإمام محمد الحسن السابسي(ضجيع المقاصيص) له قبر ومزار لايزال يزار[١٥].

ومن معالم أخبار هذه الأسرة حيازة كثير من رجالاتها نقابة السادة العلويين، بل إنّ النقابة قد تأسّست على أحد رجال هذه الأسرة وهو(الحسين بن أحمد) فقد ذكر جمال الدين القاسمي ذلك في كتابه(شرف الأسباط) نقلًا عن الحسين السمرقندي في كتابه(تحفة الطالب بمعرفة من ينسب إلى أبي طالب) ما نصّه: أوّل من تولّى النقابة على الطالبيين السيّد الحسين النسّابة النقيب ابن السيّد أحمد... ابن زيد الشهيد، وذلك أنّ السيّد الحسين النسّابة المذكور لما حضر عند المستعين بالله، التمس أن يكون الحاكم على الطالبيّين رجلًا منهم يطيعونه ويعرف أقدارهم ومنازلهم... فجمع من هناك من الطالبيّة وأمرهم أن يختاروا من يولّيه عليهم فقالوا حيث إنّ الحسين رأى هذا الرأي فإنّا نختاره فولي النقابة عليهم».

وكان الحسين يقطن بغداد من سنة ٢٥١هـ أيام المستعين العبّاسي وآباؤه من سكنة الكوفة، وإنّ الحسين هذا أول من كتب مشجّرًا في النسب العلوي سمّاه(الغصون في آل ياسين)[١٦].

أقول: وهذا مظهر اجتماعي يدلّل على علوّ المقام ورفيع المنزلة، ودور في السيادة والقيادة لهم من بين الأسر.

ومن أروع ما ورد من الأخبار والآثار لهذه الأسرة إسهامات رجالها في تحوّلات تاريخيّة كبيرة منها ما أورده تاج الدين الحسيني وهو يترجم لأحد رجالاتها وهو

يحيى بن الحسين نقيب النقباء: حيث ذكر جهوده ودوره الفاعل في إرجاع الحجر الأسود من القرامطة إلى موضعه في الحرم الشريف في مكة المكرمة بعدما أخذه القرامطة اليها عام ٣١٧هـ، عند احتلالهم الحجاز ومكة المكرمة، بالوقت الذي عجز عن هذا الفعل العبّاسيون في بغداد وغيرهم من الفاطميين في مصر[١٧]، وقد استفاضت كتب من التاريخ المعتبر للبيان في هذه الحادثة[١٨]. وقيل إنّ الذي أرجعه إلى مكة هو(ابنه) عمر بن يحيى بن الحسين[١٩].

وقد توسّع النسابة الكبير السيّد جواد الحسيني نجل العلّامة السيّد هبة الدين –وهما من أحفاد السيّد علي الكبير– في كرّاسه المختصر في ترجمة السيّد يحيى بن الحسين في الصفحة ١١، ورقم ترجمته ٢٧، بتفصيل كبير يعدّ مادة تاريخية كبيرة نسأل الله أن يرى النور والتحقيق مستقبلًا؛ لما يحوي من الفوائد والفرائد التي لا يستغني عنها الباحث[٢٠].

بقي أنّ أشير إلى أن هذه الأسرة التي ضمّت بين جوانحها هذه الثلّة من الرجال والتي تنتسب إلى زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام بن الحسين عليه السلام شهيد هذه الأمة والسبط الثاني لرسول الله صلى الله عليه وآله والتي عرفت في كربلاء باسم(آل الأمير السيّد علي الكبير) المترجم له في وريقات هذا البحث المولود عام(١١٢٥هـ –١٧١٣م) والمتوفّى عام(١٢٠٧هـ – ١٧٩٣م) قد ذكر ممّن كتب فيهم في ما يتعلّق في فروعها في البلدان والأوطان إنطلاقًا من الأرض الكربلائية قائلًا: لهذه الأسرة فروع منتشرة في كربلاء والنجف والكاظمية من مدن العراق بل وذكروا هجرتهم إلى خارج العراق أيضًا من مدن إيران، وقد ذكر العلوي دور أحد رجالات هذه الأسرة في إيران جاء فيه ما نصّه: «إنّ أحدهم وهو الأمير السيّد محمد بن صادق بن محمد مهدي ابن الأمير السيّد علي الكبير كان الزعيم الأكبر لأحرار الفرس حينما قلبوا حكومتهم من الاستبداد إلى الشكل الدستوري، وكان هو المهيمن على مجلسهم

النيابي لحين وفاته عام ١٩٢٠م»[٢١].

وكلمة أخرى بحق رجالات هذه الأسرة ذكرها صاحب كنز الأديب: «إنّ الغالب فيهم إباء النفس والصراحة بالحق والشهامة، وأشهر غصن من هذه الدوحة المباركة الفرع النابت في الحائر الحسيني وهو بيت جناب العالم النحرير الأمير السيّد علي الكبير نجل الفاضل الوقور السيّد منصور نجل أبي المعالي محمد بن أحمد النقيب البصري»[٢٢].

وقد عدّ أحدهم بيت السيّد علي الكبير من أقدم البيوتات العلوية في العراق وإن تناقلت به أيدي الزمان من بلد إلى بلد، وكان رجال هذا البيت من رجال التاريخ العربي في كلّ دور ومجدّدي المجد الهاشمي في الكوفة مدّة وفي بغداد أخرى وفي البصرة حينًا وفي كربلاء[٢٣]. وسيلوح للقارئ أسماء هؤلاء الرجال من خلال سرد نسب السيّد علي الكبير في المبحث اللاحق، هذا ما سمحت به أوراق هذا المبحث في الحديث عن أسرة آل الأمير السيّد علي الكبير الكربلائية الحائرية.

المبحث الثاني:

السيّد علي الكبير الحسيني، نسب وضّاء وتأريخ مشرق:

إنّ الحضارة البشرية وهي سائرة نحو التقدّم تستدعي التوسّع في كلّ ما يكون مؤثّرًا فيها، وممّا يكون مؤثّرًا هو معرفة أحوال الرجال من رموزها ومعرفة آثارهم وما قدّموا من عطاء إلى البشرية، وهذا من شرع الأدب وناموس الاجتماع، من هذه الركائز ننطلق لنبدأ الحديث عمّا يتعلّق بالمترجم له، الأمير السيّد علي الكبير الحسيني، وباكورة الحديث عنه نبدؤها بسرد نسبه الشريف المنتهي بأمير المؤمنين عليه السلام، وذكر بعض الشذرات التي تسهم في إبراز شيء من حياته وشيء يتعلق ببعض أحفاده.

فأمّا عمود نسب أسرته منه فصّاعدا فهو كما يلي[٢٤].

السيّد الامير[٢٥]، علي[٢٦]، الكبير[٢٧]، ابن الفقيه السيّد منصور البصري ابن أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازباز ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي الرئيس بن محمد بن علي القتيل بن الحسن النقيب ابن ابي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم بن عزّ الدين عمر المحدث بن تاج الدين أبي الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبي علي الحسن ابن نقيب النقباء محمد التقي السابسي ابن النقيب الحسن الفارس ابن نقيب النقباء يحيى بن الحسين النسابة ابن أحمد المحدث الكوفي ابن أبي علي عمر الأمير ابن يحيى الرواية بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام.

وأمّا التي تتعلّق بالأمير السيّد علي الكبير والتي لابدّ من ذكرها فسنقف عليها على نحو الإيجاز، فقد أرّخ البعض ممّن كتب عن هذا السيّد سنة ولادته

عام ١١٢٥ هـ[٢٨]، وذكر بعضهم أنّ محل ولادته كربلاء[٢٩]، لقبّ بالأمير علي الكبير لتمييزه عن ابن خالته السيّد علي الطباطبائي صاحب رياض المسائل الذي لقبّ بالأمير الصغير[٣٠]، ومنها ما جاء في مجلة المرشد في المجلد الرابع من الجزء التاسع لسنة ١٩٢٩ م في الصفحة ٤١٦ مقارنة بين السيّد الأمير السيّد علي الكبير والأمير السيّد علي الصغير صاحب رياض المسائل، أطلق عليها(غرائب الصدف) جاء فيها: «وأمر آخر اشتراكهما في الاسم واللقب، وفي مصاهرة الوحيد البهبهاني، وفي التلمذة على يديه، وفي الإجازة منه، وأنّهما الاثنين أبناء أخواته، والاثنان توطّنا الحائر، ودفنا معًا في ضريح واحد في رواق الحرم الحسيني، وأسماء أبنائهما محمد ومهدي، وكنية جديهما(أبو المعالي) غير أنّ الأول يلقّب بالكبير والثاني بالصغير، والأول حسيني والثاني حسني، توفي الأول عام ١٢٠٧ هـ، والثاني عام ١٢٢٧ هـ»[٣١].

عقب السيّد علي الكبير في ثلاث من الأولاد وهم: السيّد محمد المجتهد[٣٢]، والسيّد احمد العابد – جد العوابد في الكاظمية، والفقيه السيّد مهدي الزاهد[٣٣].

بقي أن نشير إلى أنَّ لهذا السيّد الجليل الأمير الكبير أبناء وأحفادًا بررة على منهج آبائهم في الآثار والأفعال والأقوال، وسنقتصر بالحديث عن حفيده الخامس، العلّامة الفذّ والمجدّد المصلح والفيلسوف العارف والأصولي الفقيه، السيّد محمد علي(هبة الدين) الحسيني الشهرستاني[٣٤]، المولود عام ١٣٠١ هـ ابن الحسين العابد بن محسن الصراف بن المرتضى ابن السيّد محمد المجتهد الغريق نجل العلّامة المترجم له السيّد علي الكبير، ذلك العالم الذي حظي بلطف ورعاية إلهيين، حضر على أعاظم الطائفة في الدرس من أمثال الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب(كفاية الاصول)، وعند السيّد محمد كاظم اليزدي(صاحب العروة الوثقى) في الفقه، والشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة، وهؤلاء من أساطين الطائفة الإمامية زادها شرفًا، تضلّع من فنون وعلوم كثيرة في الرياضيات

والفلك، وكتابه(الهيئة في الإسلام) شاهد على تضلّعه من هذا العلم، والميادين العلمية والجهادية تشهد له أنّه من حسنات الدهر فكتبه الكثيرة وآثاره الغزيرة تكشف عن بعد آفاقه العلمية وبعد مراسيه المعرفية، اقتحم العقد التاريخية والاجتماعية بآرائه الإصلاحية، وهو مؤسس مجلة(العلم)سنة ١٣٢٨ هـ وهي أول مجلة تعنى بالشؤون العلمية في النجف وحوزتها زادها الله علوًّا.

أمّا مواقفه الجهادية فقد ساهم مع العلماء في ركب المجاهدين في الثورة العراقية الكبرى ثورة العشرين، فاعُتقل من قبل الإنجليز وحكم عليه بالإعدام فسُجن في الحلّة تسعة أشهر ثم تولّى وزارة المعارف في عهد الملك فيصل الأول، وتوفي قدست نفسه الزكية في العام ١٣٨٦ هـ[٣٥]، ودفن في مكتبته مكتبة الجوادين في الصحن الكاظمي الشريف.

المبحث الثالث:

الأمير السيّد علي الكبير قراءة في سيرته العلمية.

والحديث في هذا المبحث ينصبّ في بيان مقامه العلمي درسًا وتدريسًا ولمحة إلى سيرته الاجتماعية مع التعليق والبيان.

ولأجل الوقوف على بيان يكشف عن القامة العلمية للسيّد علي الكبير درسًا وتدريسًا لابدّ هنا من مقدّمة نقف بها على طبيعة الزمن الذي لمع به نجم هذا السيّد العلوي في الأرض الكربلائية وبماذا امتازت هذه المدّة وهي على وجه التحديد النصف الثاني من القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر[٣٦]، وهذه المدة تمثّل أوج العطاء العلمي والفكري والمعرفي في علوم الدين بالنسبة للمدرسة العلمية في كربلاء، فعلى ساحتها برز الأكابر والأعاظم من الفقهاء والعلماء ممن أغنوا الساحة العلمية درسًا وتأليفًا، وقد زخرت المكتبات وميادين العلم الكربلائية من مدارس ومكتبات بآثارهم، حيث يلمع نجم المدرّس الأكمل والشيخ الأجل الفقيه والمحقّق والمربّي الذي ما طاب لمن كتب في سيرة العلماء وهو يمر بترجمته إلّا أن يسمّيه الوحيد، وهو الوحيد المتفرّد في ساحة العلم، ومجدّد المدرسة الأصولية، أعني به الآغا محمد باقر البهبهاني[٣٧].

قال صاحب كتاب(تاريخ الحركة العلمية في كربلاء) ما نصّه: «في عهد هذا العالم العبقري الفذّ، كانت الحركة العلمية في كربلاء في ذروتها وأوج ازدهارها إلى الحدّ الذي لم يسبق له مثيل من قبل؛ إذ تحوّلت هذه المدينة المقدسة إلى مركز هامّ للدراسات والبحوث الفلسفية والعلوم العقلية والنقلية، لذلك توجّه اليها العديد من العلماء والمجتهدين الذين ساهموا وشاركوا في تطوير حركتها العلمية والتدريسية وأدوا دورًا تاريخيًا بارزًا على هذا الصعيد»[٣٨]. في وسط جمع غفير من

العلماء الأعلام[٣٩]، في تلك المدة ممّن تربّوا على يد هذا العبقري الفذ، وهنا برز إلى الساحة ولاح في أفق سماء كربلاء نجم السيّد الأمير علي الكبير قدست نفسه كوجه علمي ودعامة فقهية حتى عدّه كلّ من ترجم له أنّه أحد أكابر الساحة الفقهية والعلمية في فنون شتى، ومن مشاهير عصره، ولقّبه البعض بالعالم النحرير[٤٠]، وقال عنه العلّامة السيّد عبد الستار الحسني: «من أعلام عصره المشار إليه بالبنان، ومن أعيان الشيعة، ووجوه الطائفة في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وأوائل القرن الثالث عشر، وله ذكر عطر بين عصريّيه»[٤١]. قال السيّد هبة الدين: «كان الأمير الكبير عالمًا فاضلًا وجيهًا عند الناس وصفه ابن عمنا السيّد محمد مهدي الحكيم بالعلم والفضل والعمل»[٤٢]. وقال بعضهم واصفًا إيّاه بالفقيه الشهير[٤٣]. والعجيب ان مع مايمتلكه العالم الفذ السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض من مقام علمي واجتماعي في الدين والدنيا إلّا أنّ أحدهم عندما يتكلم في شأن الأمير الكبير يقول ما نصّه: «وإنّما لقّب الأمير السيّد علي الحسيني بالكبير تمييزًا له عن ابن خالته السيّد علي الصغير الحسني المشهور بالطباطبائي وبـ(صاحب الرياض)، الذي كان يصغره بالسن والشأن»[٤٤].

تتلمذ السيّد علي الكبير على يد ثلّة من كبار المجتهدين منهم خاله المدرّس الأكبر الوحيد البهبهاني[٤٥] واختصّ به وصاهره على ابنته[٤٦]، ومن الذين حضر عليهم السيّد هو العلّامة الفذّ صاحب(الحدائق الناضرة) الشيخ يوسف البحراني[٤٧]، والسيّد نصر الله الحائري الفائزي(مدرّس الطف)[٤٨].

فيظهر من ذلك مدى تألّق خطابه العلمي وتحصيله الفقهي من خلال هؤلاء الأساطين من الأعلام، هذا فيما يتعلق بدرسه الفقهي وتحصيله للعلوم.

أمّا ما يتعلّق بتدريسه وتلامذته فقد ذكر بعض من ترجم له[٤٩] أنّ من تلامذته الذين تربّوا على يديه هم السيّد محمد ولده الأكبر[٥٠]، والسيّد محمد الطباطبائي المعروف بـ(المجاهد)[٥١] نجل السيّد علي الطباطبائي(صاحب رياض المسائل)،

والشيخ راضي الشيخ سلطان[٥٢]، والسيّد محمد علي الشهرستاني[٥٣] وغيرهم.

وأمّا ما يخصّ آثاره العلميّة، فقد كتب السيّد محسن الأمين في ما يتعلق بهذا المقام ما يلي: «ذكره الآغا أحمد سبط الآغا البهبهاني في رسالته(جهان نما أو مرآة الأحوال) وأثنى عليه ووصفه بغاية التقديس والصلاح، رأى له عدة تصانيف لم تخرج إلى المبيضة، لم يمكث بعد خاله الاغا البهبهاني الا قليلًا فلذا لم يشتهر»[٥٤].

أقول: رأيت في مخطوطة(صدف اللآلئ) لحفيد السيّد علي الكبير العلّامة الفذ هبة الدين الحسيني وهو يكتب في ترجمة السيّد علي ما نصّه: «حكى لي الفاضل السيّد محمد مهدي الحكيم قال: حكى لي العالم الرباني والمحقّق الصمداني ابن عمّنا الأكرم السيّد محمد صادق الطهراني قال: رأيت عدّة كراريس من تصنيفات جدّنا العالم النحرير الأمير السيّد علي الكبير، وكان الأمير عندها متولّعًا بالدرس والتدريس، وسمعت بعض علماء العصر أنّ الأمير السيّد علي الكبير توفّي بعد آغا باقر، ولذلك لم ينل الرئاسة ولا اشتهر علمه وفضله، وأمّا الأمير الصغير فإنّه بقي بعد الآغا ولذلك أتته الرياسة منقادة اليه تجرّ بأذيالها»[٥٥].

والوقوف على هذه الوثيقة يؤكّد حقائق لابد من ذكرها، منها الإقرار من هؤلاء العلماء الأعلام المؤتمنين بما يتعلّق بآثاره العلميّة، والاقرار له بالرياسة والزعامة لولا تسارع القدر إذ لم يمكث بعد الوحيد البهبهاني خاله طويلًا، وأنّ له فضلًا وعلمًا إنّما غابا مع غيابه، وهذا بمجموعه قد أثبت له -قدّست نفسه- سبقًا مكرمًا في تلك الميادين مصحوبًا بالذكر الحسن والمقام الرفيع، وأنّ له ذكرًا وتولعًا في الدرس والتدريس، ففي الدرس تألّق علمي وتحصيل معرفي، وقد أظهرت مكانته السامية ومقاماته الدينية والاجتماعية كُتُب التراجم المعتبرة.

المبحث الرابع:

الجهود العمرانية للسيد علي الكبير في كربلاء.

نسلّط الضوء في هذا المبحث على الجهود العمرانية في كربلاء المقدسة للسيد علي الكبير، وما أسهمت به من قيم حياتية ومدنية فيها، وقد حفلت الكتب التي ترجمت لهذا العالم الفذ في بيان خطواته وبصماته في هذا الشأن، فقد ذكر العلّامة السيّد جواد هبة الدين في كراسه المختصر عن مخطوطة صدف اللآلئ ومخطوطة ذرى المعالي، فيما يتعلق بترجمة هذا السيّد ما نصه: «هو الذي جلب الأموال الطائلة من الهند عام ١٢٠٤ هـ من النواب(يحيى خان آصف الدولة) خان بهادر (ملك أوَدَة)[٥٦]، لبناء سور حول مدينة(كربلاء)[٥٧] ليحميها من غارات الغزاة من الجزيرة[٥٨]، وأنشأ دورًا لسكنى زوار الإمام الحسين عليه السلام، ورواتب لطلبة العلم فيها...، كما حفر جدولًا يتفرع من نهر الفرات إلى كربلاء سميّ بـ(الحسينية)[٥٩] نسبة إليه، لإروائها والبساتين التي حولها، وإنقاذهما من العطش الذي كان يتهدّدهما بين حين وآخر، ومَوّلَ لحفر جدول آخر من الفرات عبر الحلة إلى الكوفة لإرواء مدينة النجف وقد سمّي الجدول بـ(الهندية)[٦٠] نسبة إلى الملك المذكور»[٦١].

وقد ذكر السيّد محمد مهدي العلوي في كتابه(نابغة العراق أو هبة الدين الشهرستاني) في باب(نسبه ونسبته) في الهامش ما نصّه: «المشهور أنّ المؤسّس العلّامة آقا باقر البهبهاني بعدما توفّي عام ١٢٠٤ هـ، وكان من تلامذته السيّد دلدار علي[٦٢]، أكبر علماء الهند المتوفّى سنة ١٢٢٥ هـ مقرّبًا عند ملكها آصف الدولة، انتهز الأمير السيّد علي الكبير من أعلام كربلاء فرصة الاستفادة من الوقت فزار الهند واقترح على ملكها المذكور إجراء الماء إلى كربلاء والنجف، وبناء سور للمشهدين

المذكورين، وشراء منازل عمومية لزوارهما». قال السيّد محسن الأمين في شأن هذه الدور ما نصّه: «ومنها مبلغ خطير لشراء جملة من الدور في الحائر الحسيني ووقفها على أهل العلم والسادة الأشراف والى هذا العصر بعضها كذلك عدا ما بيع منها على اختلاف الأيدي وتعاقب السنين»[٦٣].

وقد أجاب الملك مطالبه وتنفذ الأمر بحفر النهر المعروف بالهندية لانتسابه لملك الهند وكان ذلك عام ١٢٠٨ هـ، ومادة تاريخه[٦٤](صدقة جارية)[٦٥].

وذكر بعض من ترجم للسيد علي الكبير: أنّ السيّد(دلدار علي) على ما كان من جلالة قدره وقوة رئاسته في الهند يقدم السيّد عليًا الكبير أيام إقامته في الهند في الصلاة وفي مجالس الأمراء وفي حضرة ملك الهند الأعظم(آصف الدولة)، ففاز المترجم له بعظيم الزلفى عند الملك فقبلت اقتراحاته الثلاثة(بناء السور والدور وحفر النهر)[٦٦]. إلّا أنّ هناك من ذكر أنّ السيّد لم يستطع تكملة هذه المشاريع الثلاثة كونه لم يعش طويلًا حيث توفيّ في عام ١٢٠٧ هـ، فأوكل الأمر بهذه المشاريع وإتمامها إلى ابن خالته السيّد علي الصغير الأمير صاحب رياض المسائل[٦٧].

ويروى في أسباب موته، موت ابنه غرقًا وهو السيّد محمد المجتهد، في إحدى السفن عند عودته قبل أبيه من الهند، حيث إنّ الأب السيّد علي بقي في الهند ينتظر صدور الأوامر الرسمية لإنجاز هذه المشاريع، وعندما سمع بموت ابنه في البصرة تأثّر ومرض ولم يبق بعده طويلا[٦٨]، قال السيّد محسن الأمين في ترجمة السيّد علي الصغير صاحب رياض المسائل: «ثم انفتح عليه باب الهند في الدولة الشيعية وصارت الدراهم عنده كأكوام الحنطة حتى اشترى دور الكربلائيين من أربابها ووقفها على سكّانها وأهلها جيلًا بعد جيل وبنى سور كربلاء»[٦٩].

ولابدّ من إشارة فيما يتعلّق من أمر الملك(آصف الدولة) المموّل لتلك المشاريع في كربلاء، فقد ذكر السيّد هبة الدين في ترجمة لهذا الملك قائلًا: «الملك المحبور

أعني به(آصف الدولة بهادر خان المذكور)، طيّب الله مضجعه وشرّف مقامه ورفعه، كان من أسخى ملوك ذلك المملوك، وأوصافه الجميلة معروفة في بلاد الهند تذكر في المجالس والأمكنة إلى هذه الأزمنة، حتى إنّ الهنود عبدة الأصنام والطواغيت يتبـرّكون باسمه السامي عند الشروع في أمورهم حتى عند فتح الحوانيت، وهو الذي اخترع اللعبة المعروفة بالطيارة التي يرسلها أولو الأهواء بمعونة الخيوط إلى الهواء، اخترعها تمرينًا لضعفاء الناس وتعليمًا لهم لفنون المحاربة فإنّها خير مثال لإظهار خفايا القتال والجدال كما لا يخفى، وتوفّي الملك المذكور قبل إتمام النهر المزبور بأربع سنين وشهور على النقل المشهور»[٧٠].

وقد ورد في شأن هذا الملك قولهم فيما يتعلق بزيارته إلى كربلاء «وقد زارها في أوائل القرن التاسع عشر أحد ملوك الهند فأشفق على حالها وبنى فيها أسواقًا عامرة وبيوتًا قوراء[٧١]، أسكنها بعض من نكبوا وبنى للبلدة سورًا حصينًا، لصدّ هجمات الأعداء، وأقام حوله الأبراج والمعاقل...»[٧٢].

وقد جاء في مجلة المرشد أنَّ الذي انتهز زيارة هذا الملك إلى كربلاء وأقنعه بهذه الإنجازات «هو العلّامة السيّد علي الكبير من علماء كربلاء»[٧٣].

الخاتمة

وهنا نشير إلى مجموعة من النتائج نخلص إليها في هذه الدراسة وهي كما يلي:

أولًا: إنّ عائلة آل الأمير السيّد علي الكبير الحسينية مظهر أصالة وتاريخ طويل في المدينة المقدسة وعراقة من بين البيوت الكربلائية، توارثت المجد يدًا بيد وأبًا عن جد، ما بين أصولي أوحد، وفقيه مجدّد، وولي زاهد، وعظيم أسهم في تحولات تاريخية، ورجال لهم سبق السيادة والريادة.

ثانيًا: ما يخصّ السيّد علي الكبير فقد أشارت المصادر المعتبرة التي ترجمت له أنّه من القامات العلميّة والاجتماعية، فقد تربّى على أعاظم أساطين العلم في كربلاء من أواسط القرن الثاني عشر الهجري وبداية القرن الثالث عشر، وقد سجّلنا الشهادات العلميّة من معاصريه ومـمّن كتب فيه من بعده، وقد ظهر ذلك من المصنّفات التي تناولته من كتب ومجلّات لم تقتصر على المصادر الإمامية بل من غير الإمامية كصاحب كتاب(الإحياء بعد الإنساء).

ثالثًا: الحديث عن جهوده وإسهاماته في الإنجازات العمرانية المتمثّلة في بناء السور والدور والنهر وغيرها التي استفاضت المصادر بذكرها، فإنّه وإن لم يكن قد أدرك بعضًا من إنجازها وقد أشارت المصادر إلى تكليف ابن خالته العالم الأعظم السيّد علي الطباطبائي، ولكن يبقى له في ذلك اليد البيضاء والحجر الأساس في تشييد هذه الصروح والأبنية والمشاريع التي أسهمت في الأثر العمراني والمناخي للبلدة المقدسة.

رابعًا: إنّ تحمّل أعباء السفر إلى بلاد الهند النائية من قبل هذا العالم الفذّ لإقناع الأمراء فيها والتي حظيت بتوفيق الله بجلب الأموال الطائلة، وتوظيفها بما يخدم وضع أرضنا الكربلائية، ومنها ذاك الجهد العمراني الذي أسهم في توفير ملاذ آمن

للبلدة المقدسة وبلدة أمير المؤمنين عليه السلام اللتين كانتا عرضة لغزو أعراب الجزيرة بين الحين والآخر، وذلك من خلال السورين المشار إليهما، وإنشاء الدور والخانات التي تسهم في استقرار إقامة الزائر، ودوره الآخر المتمثّل في رفد المعونات لطلبة العلم ممّا يسهم في دعم الحركة العلمية في كربلاء، وإجراء النهرين ودوره في خصوبة الأرض كلّ ذلك إنّما يكشف ويعكس الدور الرسالي لهذا العالم الحسيني الحائري في إظهار الصورة المدنية والحضارية الكربلائية، ومن الله التوفيق.

الهوامش:

١. المعني به المترجم له وسناتي على بيانها.

٢. ورد ذلك في مخطوطة صدف اللآلئ للسيد هبة الدين الجسني فقد ذكر نقلًا عن الشيخ أحمد بن درويش البغدادي في كتابه المخطوط كنز الأديب في كلّ فن عجيب، المجلد الخامس، ص٤٢؛ ينظر أيضًا مجلة المرشد، ج٩، مجلد ٤، ص٤١٧، ٣- تشرين الثاني - ١٩٢٩م، ١ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ.

٣. سبط الآغا البهبهاني: أحمد بن محمد علي، جهان نما - مرآة الأحوال (تح: الشيخ علي الدواني - كتاب فارسي)، ط الأولى - ١٣٧٢هـ، ج١، ص١١١، هامش رقم ٣. ان هذا الكتاب يعد من أقرب المصادر وثاقة فيما يخص شأن المترجم له السيّد علي الكبير لأسباب مهمة أجدرها معاصرة المؤلف للسيد لأن سبط الآغا توفي عام ١٢٠٥هـ، وهو العام الذي توفي بعده بسنتين السيّد علي الكبير، وفي هذا دليل معاصرة المؤلف له.

٤. علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الحسني الحائري صاحب (رياض المسائل)، كان فقيهًا مجتهدًا إماميًا أصوليًا محققًا مدرسًا من الأعلام، ولد في الكاظمية المقدسة عام ١١٦٠هـ، نشأ في كربلاء وتتلمذ على يد ابن خاله محمد علي بن محمد باقر البهبهاني، ثم على يد خاله البهبهاني فقيه عصره، وصاهره على ابنته، روى عن السيّد عبد الباقي الخاتون آبادي، وحضر أيضًا عند الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الناضرة، تضلع من الفقه وأصوله وتصدر الفتوى والتدريس، له من الآثار منها: رياض المسائل شرح على المختصر النافع في عشرة أجزاء وآثار أخرى، حضر على درسه الكثير من أمثال أسد اللّه الكاظمي صاحب المقابيس، والرجالي أبي علي الحائري، وصاحب مفتاح الكرامة محمد جواد العاملي. ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام (إشراف الشيخ جعفر السبحاني) - قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، مط: اعتماد - قم، ط الأولى - ١٤٢٢هـ، ج١١، ص٤١٢.

٥. ينظر: الحسيني الشهرستاني، هبة الدين، صدف اللآلئ، ص٢٣ ومجلة المرشد مجلد ٤، ج٩، ص٤١٦.

٦. الكبيس: محلة تنتمي لعشيرة كبيس من لواء الديلم من قرية كبيس، قطنت كربلاء في القرن العاشر الهجري. ينظر: تراث كربلاء، ص٢٠٠.

٧. قال السيّد هبة الدين في صدف اللآلئ: (الكبيس مصغر الكبس).

٨. سمي هذا الحمام باسم هذه العشيرة والمحلة(حمام كبيس). ينظر تراث كربلاء، ص٢٠٠.

٩. هكذا العبارة في المخطوط بفتح الميم.

١٠. والد الشيخ محمد باقر البهبهاني.

١١. ومنارة العبد التي تقع في الزاوية الشرقية من الحرم مع مسجد ذكروا تاريخ بنائها في العمارة الجلائرية عام ٧٦٧هـ، بناها نائب اويس بن حسن الجلائري المدعو بالعبد طواش مرجان عندما كان والي اويس على بغداد، حيث قد وقع خلاف بينهما، فاستجار بالحائر الحسيني وقام ببناء هذا المنارة وقد عفا عنه أويس بعدما سمع بإعماره للحرم وبناء هذه المنارة فسميت بمئذنة العبد. ينظر الكليدار: عبد الجواد، تاريخ كربلاء، الناشر والمطبعة: المطبعة الحيدرية – النجف –١٩٦٧م، ص ١٨٨.

١٢. مخطوطة صدف اللآلئ في الصفحة ٢١ – ٢٢.

١٣. مجلة المرشد، ص٤١٧.

١٤. المصدر نفسه، ج٩، لسنة ١٩٢٩م، ص٤١٧.

١٥. ذكر ذلك السيّد جواد هبة الدين في: نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين(صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، ص٩، رقم الترجمة ٢٥، كذلك ينظر كتاب الاحياء بعد الانساء لمؤلفه شكر عبد الفتاح أبو حسن، ص١٦٣.

١٦. ورد ذلك في ترجمة أسرة السيّد علي الكبير في مجلة المرشد، ص٤١٨؛ وينظر أيضًا نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين(صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، ، ص ١١، رقم الترجمة ٢٨؛ ينظر في هذا أيضًا، العلوي محمد مهدي، نابغة العراق(تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب – النجف– ١٩٣٩، ص٥، هامش رقم٢.

١٧. ينظر في ذلك الحسيني: تاج الدين، غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، ط الأولى – ١٣١٠هـ، ص٨٧، باب(أول ذيول العبيدليين). وقد أوضح ذلك في باب شاف السيّد جواد هبة الدين نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين(صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، ، ص١٠، في ترجمة(يحيى بن الحسين) رقم ٢٧.

١٨. ابن خلكان، وفيات الأعيان، مط: أحمد البابي الحلبي – مصر ١٣١٠هـ، ج١، ١٤٨ـ ١٤٩؛ ينظر أيضًا البخاري: أبو نصر سهل بن محمد، سر السلسلة العلوية(تقديم: السيّد محمد صادق بحر العلوم)، مط: الحيدرية – النجف – ١٩٦٢م، ص٧٦، هامش رقم ٣.

١٩. الورد: باقر أمين، حوادث بغداد في ١٢ قرن، مط: الدار العربية – بغداد – ١٩٨٩، ص٥٨؛ ينظر في هذا أيضًا الانساء بعد الاحياء، ص١٦٤.

٢٠. هذا الكراس الذي كتبه السيّد جواد﵀ بعنوان نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين(صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، كان السيّد جواد قد أضاف به من تراجم أفراد النسب ما يغني المادة التاريخية ولحد كبير لهذه العائلة وهو بحق يتصدر كلّ الأوعية العلمية في فن النسب ممن كتب في هذه الأسرة، توجد منه نسخة في مكتبة الجوادين مخطوطة بخطه الشريف.

٢١. العلوي محمد مهدي، نابغة العراق(تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب – النجف– ١٩٣٩، ص٦.

٢٢. المصدر نفسه، ص٤، رقم الهامش ٢، علمًا إن الكلمة التي ذكرها العلوي في كتابه هذا هي من قول الشيخ أحمد بن درويش البغدادي الحائري في كتابه المخطوط كنز الأديب في كلّ فن عجيب، المجلد الخامس، ص٤٢.

٢٣. ورد هذ النصّ في مجلة المرشد ج٩ – ١٩٢٩م، ص٤١٨.

٢٤. تعرضت مصادر معتبرة في الانساب قديمة وحديثة مخطوطة ومطبوعة للترجمة لهم فمن المخطوط ما كتبه المصلح والحجة السيّد هبة الدين الحسيني الحفيد الرابع للسيد علي الكبير في وعاءين مختصين في هذه الأسرة الأول بعنوان(صدف

اللآلـئ) والثاني (ذرى المعالـي في ذرية أبي المعالي) لم أقـف على الأخير، إلا أن نسخة (صدف اللآلئ) محفوظة بالرقم (٧/ ١) اعتمدناها كثيرًا في مركز إحياء تراث السـيّد هبة الدين في مكتبته العامرة في الصحن الكاظمي الشريف مكتبة الجوادين، وقـد كان للنجـل الأكبـر للسـيد هبة الديـن وهـو العلّامة الفـذ والنسـابة المؤتمن المحامي السـيّد جواد الحسـيني كتب اختصار لهاتيـن المخطوطتين بكراس كتب به عن نسـب والده هبة الدين بعنوان (نسـب الحجة السـيّد هبة الدين كما فصله في كتابيه المخطوطين صدف اللآلئ وذرى المعالي) وقد اعتمدنا عليه كثيرًا لما فيه من عرض رائع للمخطـوطتيـن واضافات ضمّنها حقائق ووثائق في شـأن هذه الأسـرة؛ وينظـر أيضًا آل طعمة: سـلمان هادي، تراث كربلاء، الناشـر: مؤسسـة الأعلمي – بيـروت، ط الثانية – ١٩٨٣، ص١٣٤؛ وينظر أيضًا الشـاهرودي: نور الدين، تاريخ الحركـة العلميـة في كربـلاء، الناشـر دار العلوم – بيـروت، ط الأولـى – ١٩٩٠، ص٢٣٣؛ وينظـر أيضًا نصر اللّٰه: عبـد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشـر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط الأولى – ١٤٣٩هـ، ج ٧، ص٣١٠؛ ينظر الأسـر العلمية في كربلاء آل المرعشـي الشهرسـتاني، د. سـلمان هادي آل طعمة، الناشر: مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط الأولى – ١٤٣٣هـ، ص٢٦.

٢٥. هذا اللقب الذي عرف به السـيّد علي الكبير إنما منحـه إياه ملك أَوَدَة النواب يحيى خـان آصف الدولة خان بهادر الذي سـوف نأتـي على ذكره فيما بعد وصار السـيّد يعـرف بعد ذلك بالأمير، وعرفت أسـرته بعـد ذلك به فصار لقبًا له ولأسـرته؛ ينظر الأسـر العلمية في كربلاء آل المرعشـي الشهرسـتاني، د. سـلمان هادي آل طعمة، الناشـر: مؤسسـة الأعلمي – بيـروت، ط الأولى – ١٤٣٣هـ، ص٢٦؛ وينظر أيضًا نصـر اللّٰه: عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشـر: دار إحيـاء التراث العربي – بيروت، ط الأولى – ١٤٣٩هـ، ج٧، ص ٣١١. جاء في مجلة المرشـد، ج٩، مجلد ٤، ص٤١٥، ٣- تشـرين الثانـي – ١٩٢٩م- ١ جمادى الثانيـة ١٣٤٨هـ. ما نصه: «وأشتهر لقب الأمير على السيّد من خطابات الملك آصف الدولة وأكابر الهند».

٢٦. حفلـت الكثير من المصادر في ترجمتـه أقدمها كتاب (جهان نمـا – مرآة الأحوال) لمؤلفـه أحمد بن محمد علي المعروف سـبط الآغا البهبهاني والكتاب فارسـي، ط الأولـى – ١٣٧٢هـ، ج١، ص١١١، من تحقيق الشـيخ علي الدوانـي، أعتمد عليه

السيّد هبة الدين عند ترجمته للأمير علي الكبير في مخطوطة (صدف اللآلئ)، وممن ترجم للسيد علي أيضًا محسن الأمين في أعيان الشيعة، ط الخامسة – ٢٠٠٠م، مط دار التعارف – بيروت، ج١٢، ص٤٦٦؛ وينظر صاحب تاريخ الحركة العلمية في كربلاء نور الدين الشاهرودي، الناشر دار العلوم – بيروت، ط الأولى – ١٩٩٠م، ج١، ص٥١؛ وينظر ممن ترجم للسيد علي الكبير ينظر تراث كربلاء لمؤلفه سلمان هادي آل طعمة، الناشر: مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط الثانية – ١٩٩٠م، ص٢٦١، وترجمة أخرى للمؤلف نفسه في كتاب علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية– قم، مط: هوشنكي – قم، ط الأولى – ٢٠١٦م، ج١، ص٢٥٧، وممن ترجم له أيضًا فتحي عبد الفتاح أبو حسن، الاحياء بعد الانساء، الناشر: دار الكلمة – ٢٠١١، ط الاولى، ج١، ص١٦٣؛ وينظر عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط الأولى – ١٤٣٩هـ، ج٧، ص ٣١١؛ وينظر أيضًا آل طعمة: سلمان هادي، تراث كربلاء، الناشر: مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط الثانية – ١٩٨٣، ص١٣٤؛ وينظر أيضًا المنذري الكاظمي: سامي جواد، راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوق – بيروت، ط الأولى – ٢٠١٣م، ص٢١١.

٢٧. قال السيّد هبة الدين في صدف اللآلئ في شأن عقب السيّد منصور والد السيّد علي الكبير ما نصه: أعقب السيّد منصور ولدًا واحدًا وبنتين أما الولد فهو الأمير السيّد علي بن منصور المسمى بالكبير امتيازًا عن الأمير السيّد علي الصغير. أقول: المقصود بالصغير السيّد علي صاحب (رياض المسائل) نفسه ابن خالة المترجم له، ينظر في ذلك الحسني: عبد الستار، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى – ١٤٢٩هـ، ص١٨؛ وينظر أيضًا الاحياء بعد الانساء، ص١٦٤.

٢٨. المنذري الكاظمي: سامي جواد، راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوق – بيروت، ط الأولى – ٢٠١٣م، ص٢١١.

٢٩. آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية– قم، مط: هوشنكي – قم، ط الأولى – ٢٠١٦م، ج١، ص٢٥٧.

٣٠. الحسني: عبد الستار، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي،

الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩هـ، ص١٨؛ نصر اللّه: عبد الصاحب ناصر: تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط الأولى - ١٤٣٩هـ، ج٧، ٣١١. وعلى الغالب ذكر ذلك كلّ من ترجم إليه فلاحظ.

٣١. وهذه المقارنة عثرنا عليها في مخطوطة(صدف اللآلئ) للسيد هبة الدين الحسيني في الصفحة(٢٣) وبتفصيل أكثر.

٣٢. سوف تتم الإشارة إليه في المبحث اللاحق، وهو والد السيّد مرتضى الذي أعقب السيّد محسنًا المعروف بالصراف، والد الحسين العابد، ومن الحسين العابد ولد السيّد صاحل المعالي السيّد هبة الدين الحسيني، المصلح الكبير وزير المعارف في الدولة العراقية، ومؤسس مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف.

٣٣. للتفصيل في أعقاب وأحوال هذه الاسماء ينظر الكراس الذي كتبه السيّد جواد رحمه الله بعنوان(نسب العلّامة السيّد هبة الدين كما فصله في كتابه(صدف اللآلئ)، في ترجمة السيّد علي الكبير في الصفحة رقم(٤) رقم الترجمة(٧) ــ نسخة محفوظة في مكتبة الجوادين.

٣٤. لحق به هذا اللقب عندما صاهر أبوه الأسرة الموسوية الشهرستانية عام ١٣١٩هـ. ينظر كتاب السيّد هبة الدين، لمؤلفه السيّد عبد الستار الحسني، ص٢٤.

٣٥. ينظر: الحسين جواد هبة الدين: نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين(صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي، وكتاب طبقات الفقهاء للشيخ جعفر السبحاني، ج١٤- القسم الثاني، ص٧٥٩.

٣٦. حيث إن ولادة السيّد علي الكبير عام ١١٢٥هـ، ووفاته في العام ١٢٠٧هـ.

٣٧. ذكر السيّد حسن الصدر أقوال العلماء فيه قولهم: فريد الدهر ووحيد الزمان صدر فضلاء الزمان صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق...، ولد عام ١١١٦هـ، وقيل ١١١٧هـ، وتوفي في عام ١٢٠٤هـ، ودفن عند الحائر الحسيني. أغنى المكتبة الإسلامية بأكثر من أربعين مصنف في علوم شتى، ينظر تكملة أمل الآمل، ص٢٢١.

٣٨. الشاهرودي: نور الدين، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، الناشر دار العلوم - بيروت، ط الأولى- ١٩٩٠، ص٥٠.

٣٩. في المصدر السابق تعرض المؤلف وبعرض رائع مفصل للكشف عن أحوال هؤلاء الأعـلام وأخبارهم في الصفحة ١٣٢ تحت عنوان حـوزة كربلاء على عهد الوحيد البهبهاني.

٤٠. صدف اللآلئ للسـيد هبة الدين والقائل هو السيّد محمد صادق الطهراني من أحفاد المترجم له.

٤١. الحسني: عبد الستار، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى – ١٤٢٩هـ، ص١٨.

٤٢. مخطوط صدف اللآلئ، ص١٠.

٤٣. ينظـر في ذلك: تراث كربلاء، ص٢٦١، تاريـخ الحركة العلمية في كربلاء، ص٥١. وكتاب تاريخ كربلاء، ص٣١٠.

٤٤. وممن ترجم له أيضًا فتحي عبد الفتاح أبو حسن شكر، الاحياء بعد الانساء، الناشر: دار الكلمة – ٢٠١١، ط الأولى، ج١، ص١٦٤.

٤٥. مرت ترجمته أعلاه.

٤٦. وانتساب السيّد علي الكبير للوحيد البهبهاني من حيث الخؤولة والمصاهرة تعرضنا اليها في المبحث الأول الذي ذكرنا به قول الشـيخ علي الدواني محقق كتاب جهان نما أو مرآة الأحوال لسبط البهبهاني أحمد فراجع.

٤٧. نزيل الحائر وشـيخ الأخبارية في عصره أشـتهر بصاحب الحدائق قال عنه أبو علي الرحالـي الحائري في منتهى المقال: عالم فاضـل متبحر ماهر متتبع محدث له أكثر من خمس وعشـرين مصنفًا في فنون شـتى؛ ينظر الصدر: السـيّد حسن، تكملة أمل الآمل(تح: د حسين علي محفوظ وأخرون)، الناشر: دار المؤرخ العربي – بيروت، ط الأولى – ٢٠٠٨، ج٦، ص٢٧٢.

٤٨. صفـي الدين أبو الفتح نصر اللّٰه الحسـين بن علي بن إسـماعيل الحسـيني الفائزي الحائري، قال السـيّد حسـن الصـدر عنه في التكملـة نقلًا عن نعمة اللّٰـه الجزائري قولـه: كان آيـة في الفهم والذكاء، وحسـن التقرير، وفصاحة التعبير، لقب بالشـهيد ومـدرس الطف لتدريسـه في الروضة الحسـينية، قتل على يد محمود بن السـلطان مصطفـى الحاكم العثماني بكيد دبروه اليه وهو على عمر الخمسـين عامًا. ولد عام

١١٠١هـ، وشهادته عام ١١٥٦هـ؛ ينظر تكملة أمل الآمل، ص١٤٨؛ وينظر للتوسعة في ترجمته أيضًا تاريخ كربلاء، ج٣، ص٢٤٦.

٤٩. ينظر آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية- قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج١، ص٢٥٩.

٥٠. قال السيّد هبة الدين في مخطوطة صدف اللآلئ متعرضًا لأحوال هذا السيّد بعد ان يشرح أحواله بما حدثه به أبوه السيّد حسين العابد من عسر الحال الذي مر به السيّد محمد هذا، فارتحل إلى بلاد الهند فعظموه وكرموه وتشرفت بخدمته النوّاب والملوك وأتحفوه اموالًا كثيرة من المسكوك وغير المسكوك حتى اذا قصد الرجوع إلى الوطن غرقت السفينة بهم في البحر مع ذلك المال، ذكر ذلك السيّد هبة الدين في الصفحة ١٧ـ ١٨، وهو يحكي أحوال هذا السيد. وقريب مما يتعلق في موته ينظر الأمين: محسن أعيان الشيعة(تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج١٢، ص٤٦٦.

٥١. محمد بن علي(صاحب الرياض) بن محمد علي أبي المعالي الحسني الطباطبائي، ولد في كربلاء في حدود ١١٨٠، جدّ في دراسة الفقه والأصول، هاجر إلى أصفهان للتدريس والتصنيف، ثم عاد إلى كربلاء بعد وفاة والده له كتاب المناهل توفي بقزوين في شهر صفر من سنة ١٢٤٠هـ بعد عودته من القتال ضد القوات الروسية التي استولت على بعض مدن إيران عندما افتى بالجهاد ضدهم. ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام(إشراف الشيخ جعفر السبحاني) - قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق - قم، مط: اعتماد - قم، ط الأولى - ١٤٢٢هـ، ج١٣، ص٤٩٣.

٥٢. قيل هو حي للعام ١٢٥٠هـ، من أسرة آل سلطان العلمية، كان مثلًا صالحًا وقدوة طيبة، درس على يد السيّد علي الكبير، وهو والد الفقيه جواد آل سلطان. ينظر آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية- قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج١، ص٢٥٧.

٥٣. السيّد محمد علي بن الأمير السيّد محمد إسماعيل الحسيني المرعشي، أحد علماء القرن الثاني عشر الهجري، هو أول شخصية علمية كربلائية عرفت في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر، توفي عام ١٢٤٧هـ، ودفن في كربلاء. ينظر

آل طعمة: سلمان هادي، الأسر العلمية في كربلاء آل المرعشي الشهرستاني، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط الأولى - ٢٠١٢م، ص٣١.

٥٤. الأمين: محسن أعيان الشيعة (تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج١٢، ص٤٦٦.

٥٥. صدف اللآلئ مخطوطة للسيد هبة الدين في ترجمة أسرة آل أبي المعالي جد السيّد علي الكبير لأبيه مباشرة في مكتبة الجوادين العامة (مركز إحياء تراث السيّد هبة الدين الحسين الشهرستاني) وهذا النصّ في الصفحة رقم (١٠).

٥٦. (أوَدَة) إحدى دول الشيعة الأربعة في الهند تقع في الشمال والشرق، عاصمتهم (فيض آباد) حكمت زهاء ١٣٤ عام بين ١٧٢٢ - ١٨٥٦م). ينظر مملكة أوَدَة الشيعية ودورها السياسي في الهند - محمد طاهر الصفار.

٥٧. قال السيّد محسن الأمين في هذا السور الذي هو أحد جهود هذا السيد: «ومنها بناء سور على مدينة كربلاء وهو السور الباقي بعضه إلى اليوم». أعيان الشيعة، ج١٢، ص ٤٦٦. وهذا الكلام يحكي بقاء شاخص السور إلى أيام السيّد محسن الأمين.

٥٨. كان آخرها الغزو الذي تعرضت اليه في عام ١٢١٦هـ في الثامن عشر من شهر ذي الحجة، للتوسع في هذا ينظر تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، عبد الجواد الكليدار، ص٢٣٣.

٥٩. جاء في وصف النهر هذا: ومما يزيد من مناظر كربلاء وجنانها روعة وابتهاجًا هو (نهر الحسينية) الذي يخترق بساتين كربلاء مبتدئًا بشمال المدينة ومنتهيًا ببحيرة أبي دبس حيث يصب فيها من جهة الغرب. ينظر تراث كربلاء، ص٩٣.

٦٠. ورد في مجلة المرشد ما يشير إلى زيارة أحد ملوك الهند وقيامه بتسوير النجف وحفر النهر وجاء ما نصه: فبعث بعد رجوعه إلى الهند الأموال الطائلة على يد بعض العلويين الأشراف، وقد صرح صاحب المقال في هامش رقم (٢) الصفحة ٢٠٣ من هذه المجلة بقوله: هو العلّامة المذكور السيّد علي الكبير من علماء كربلاء. ينظر مجلة المرشد، مج٤، ج٤، ٩ حزيران ١٩٢٩م، ص٢٠٣.

٦١. أورد هذا السيّد جواد في الكراس المذكور في الصفحة رقم ٣، في رقم الترجمة للسيد (٧). قال صاحب كتاب (تراث كربلاء) فيما يتعلق برحلة أبي طالب خان إلى كربلاء قول الأخير: ولا قيت في طريقي جدولين أولهما يقال له النهر

الحسيني(الحسينية) على بعد أميال قليلة من كربلاء، والثاني من النهرين يقال له نهر الهنيدية أو الآصفي لان النوّاب آصف الدولة حفره بنفقاته وهو أعرض من النهر الحسيني والغاية من حفره إيصال الماء إلى مرقد الإمام علي عليه السلام ينظر كتاب تراث كربلاء، ص٣٠.

٦٢. دلدار علي بن محمد معين اللكهنوي، فقيه، إمامي، أصولي، متكلم، ولد عام ١١٦٦هـ، كانت بداية دراسته في(سندیلة) بلدة من اعمال(أوَدَة)، ثم أرتحل إلى العراق، فحضر عند الوحيد البهبهاني، وصاحب الرياض السيّد علي الطباطبائي، وأبي القاسم الشهرستاني، وفي النجف عند السيّد بحر العلوم، عاد إلى الهند عام ١٢٠٠هـ، وقد تصدى للتدريس حيث قد انتهت إليه الرئاسة، توفي عام ١٢٣٥هـ. ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام(إشراف الشيخ جعفر السبحاني) – قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق – قم، مط: اعتماد – قم، ط الأولى – ١٤٢٢هـ، ج١٣، ص٢٦٥.

٦٣. الأمين: محسن أعيان الشيعة(تح: حسن الأمين)، ط الخامسة – ٢٠٠٠م، مط دار التعارف – بيروت، ج١٢، ص٤٦٦.

٦٤. وتاريخ هذا النهر بالعبارة الابجدية(صدقة جارية) وتخريج رقم حسابها قال عنه صاحب الأعيان: هذا على حساب الهاءين تاءين وهو خلاف المتعارف من حساب الحرف. ينظر أعيان الشيعة، ص٤٦٦.

٦٥. ينظر في هذا العلوي محمد مهدي، نابغة العراق(تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب، النجف، ١٩٣٩ هـ، ص٤، رقم الهامش(١)؛ وينظر: المنذري: سامي جواد، راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوق – بيروت، ط الأولى – ٢٠١٣م، ص٢١١؛ وينظر العاملي: محسن الأمين في أعيان الشيعة، ط الخامسة – ٢٠٠٠م، مط دار التعارف – بيروت، ج١٢، ص٤٦٦، وينظر أيضًا آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية – قم، مط: هوشنكي – قم، ط الأولى – ٢٠١٦م، ج١، ص٢٥٧؛ وينظر الحسني: عبد الستار، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى – ١٤٢٩هـ، ص١٨.

٦٦. آل طعمة: سلمان هادي، علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية- قم، مط: هوشنكي - قم، ط الأولى - ٢٠١٦م، ج١، ص٢٥٧.

٦٧. ينظر الحسني: عبد الستار، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط الأولى - ١٤٢٩هـ، ص١٨. وكذلك الأمين: محسن أعيان الشيعة(تح: حسن الأمين)، ط الخامسة - ٢٠٠٠م، مط دار التعارف - بيروت، ج١٢، ص٤٦٦.

٦٨. ينظر أعيان الشيعة، ج١٢، ص٤٦٦. وكذلك ينظر سبط الآغا البهبهاني: أحمد بن محمد علي، جهان نما - مرآة الأحوال(تح: الشيخ علي الدواني - كتاب فارسي)، ط الأولى - ١٣٧٢هـ، ج١، ص١١١؛ ينظر أيضًا علماء كربلاء في ألف عام، ج١، ص٢٥٨.

٦٩. أعيان الشيعة، ج١٢، ص٤١٧، وينظر أيضًا تراث كربلاء، ص٢٦٥.

٧٠. مخطوطة صدف اللآلئ للسيد هبة الدين، ص١٣.

٧١. قوراء: يقال: دار قوراء واسعة الجوف. ينظر الفراهيدي: الخليل بن أحمد، كتاب العين(تح: د: مهدي المخزومي ـ الدكتور إبراهيم السامرائي)، الناشر: انتشارات أسوة ـ ١٤٢٥هـ، مط: أسوة، ط الثانية، ج٣، ص١٥٣٩.

٧٢. آل طعمة: عبد الحسين الكليدار، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء(تح: عادل الكليدار)، مط: الرشاد - بغداد -١٩٦٦م، ص٤٠.

٧٣. ينظر مجلة المرشد، ج٤، ٩ حزيران ١٩٢٩م، ص٢٠٣، رقم الهامش ٢.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر المخطوطة

- الحسيني الشهرستاني: هبة الدين محمد علي(ت ١٣٨٦ هـ)

صدف اللآلئ، محفوظة بالرقم(٧/ ١) في مركز احياء تراث السيّد هبة الدين – مكتبة الجوادين العامة.

- الحسيني: المحامي السيّد جواد(٢٠٠٤م)

نسب العلّامة الحجة المرحوم السيّد هبة الدين الحسيني كما فصله في كتابيه المخطوطين(صدف اللآلئ) و(ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي)، نسخة في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي.

ثانيًا: المصادر المطبوعة

أ- الكتب باللغة العربية

- أبو حسن: فتحي عبد الفتاح

الاحياء بعد الانساء، الناشر: دار الكلمة – ٢٠١١، ط الأولى.

- البخاري: أبو نصر سهل بن محمد(ت ٣٤١هـ)

سر السلسلة العلوية(تقديم: السيّد محمد صادق بحر العلوم)، مط: الحيدرية، النجف، ١٩٦٢م.

- الحسني: عبد الستار

السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي، الناشر مؤسسة تراث الشيعة، مط: مكتب الاعلام الاسلامي، ط الأولى – ١٤٢٩هـ.

- الحسيني: تاج الدين(ت٩٢٧هـ)

غاية الاختصار في اخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، ط الأولى – ١٣١٠ هـ.

- ابن خلكان: شمس الدين أحمد بن محمد(ت ٦٨١ هـ)

وفيات الأعيان، مط: أحمد البابي الحلبي – مصر ١٣١٠ هـ.

- السبحاني: الشيخ جعفر

موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام – قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام – قم، م: اعتماد – قم، ط – ١٤٢٢ هـ.

- الشاهرودي: نور الدين

تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، الناشر دارالعلوم – بيروت، ط – ١٩٩٠ م.

- الصدر: السيّد حسن(ت ١٣٥٤ هـ)

تكملة أمل الآمل(تح: د حسين علي محفوظ؛ عبد الكريم الدباغ؛ عدنان الدباغ)، الناشر: دار المؤرخ العربي – بيروت، ط الأولى –٢٠٠٨ .

- آل طعمة: سلمان هادي

تراث كربلاء، الناشر: مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط الثانية – ١٩٨٣ .

- آل طعمة: د. سلمان هادي

الأسر العلمية في كربلاء آل المرعشي الشهرستاني، الناشر: مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط الأولى – ١٤٣٣ هـ.

- آل طعمة: د. سلمان هادي

علماء كربلاء في ألف عام، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية، قم، مط: هوشنكي – قم، ط الأولى – ٢٠١٦ م.

- آل طعمة: عبد الحسين الكليدار(ت ١٣٨٠ هـ)

بغية النبلاء في تاريخ كربلاء(تح: عادل الكليدار)، مط: الرشاد – بغداد –١٩٦٦ م.

العاملي: محسن الامين(١٣٧١ هـ)

أعيان الشيعة(تح: السيّد حسن الأمين)، مط دار التعارف – بيروت، ط الخامسة – ٢٠٠٠م.

- العلوي: محمد مهدي

نابغة العراق(تعليق: الأديب هاشم حسين المعالي الحسيني)، مط الآداب – النجف– ١٩٣٩م.

- الفراهيدي: الخليل بن أحمد(ت١٧٥هـ)

كتاب العين(تح: د: مهدي المخزومي ـ الدكتور إبراهيم السامرائي)، الناشر: انتشارات أسوة ـ ١٤٢٥هـ، مط: أسوة، ط الثانية

- الكليدار: عبد الجواد(ت ١٣٨٠هـ)

تاريخ كربلاء، الناشر والمطبعة: المطبعة الحيدرية – النجف –١٩٦٧م.

- المنذري الكاظمي: سامي جواد

راقدون عند الحسين عليه السلام، النشر والطبع: شركة دبوق – بيروت، ط الأولى – ٢٠١٣م.

- نصر الله: عبد الصاحب ناصر

تاريخ كربلاء، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط – ١٤٣٩هـ.

ب– الكتب باللغة الفارسية

- سبط الآغا البهبهاني: أحمد بن محمد علي(ت ١٢٠٥هـ)

كتاب جهان نما – مرآة الأحوال الكتاب فارسي(تصحيح: الشيخ علي الدواني)، ط الأولى –١٣٧٢هـ.

ثالثًا: المجلات

- مجلة المرشد، مجلد ٤، ج٤، حزيران ١٩٢٩م.
- مجلة المرشد، مجلد ٤، ج٩، ٣ تشرين الثاني – ١٩٢٩م.